

استاذ الهايكو

وُلد الشاعر باشو باسم ماتسو مونيفوسا عام ١٦٤٤م، ويعد أعظم شعراء (الهايكو) الياباني. وقد أخذ باشو اسمه من الكلمة اليابانية باشو - آن، وتعني «صومعة من شجر موز الجنة» (موز الجنة: نبات يشبه الموز العادي)، وكان هذا مكاناً بسيطاً يحب باشو أن ينفرد فيه.

والهايكو أحد نماذج الشعر الياباني التقليدي الذي يعبر عن العواطف الجياشة في كلمات قليلة، وتتكون قصائد الهايكو من ثلاثة سطور بإجمالي ١٧ مقطعاً شعرياً فقط، وغالباً ما تدور حول الطبيعة. وعلى الرغم من اهتمامه بالشعر في سن مبكرة، لم يكن ماتسو شاعراً فقط، فقد بدأ حياته كأحد محاربي **الساموراي** في خدمة سيده المحلي، إلا أنه بعد موت سيده في عام ١٦٦٦م، تخلى عن العمل كمحارب، وركز عمله على الشعر، وانتقل إلى العاصمة اليابانية طوكيو (التي كان يطلق عليها في ذلك الوقت إيدو). وما لبث أن أصبح أحد أكثر **النقاد** والشعراء شهرة.

أدخل باشو شكلاً جديداً من (الهايكو) في الشعر الياباني. وفي البداية، كان الشعر يمثل له مجرد هواية لم يتعامل معها بجدية، ولكنه قام بعد ذلك بصياغة معتقداته البوذية في كتاباته. لقد كان باشو يمعن النظر في الأشياء الصغيرة محاولاً الربط بين الأشياء كافة.

وفى أسلوبه الجديد فى (الهايكو) قارن باشو بين حادثين منفصلين، كما تُظهر
- على سبيل المثال - أبيات (الهايكو) التالية، التى تربط الغروب بهبوط
غراب أسود:

علی غصن ذابل

حط غراب:

حل الغروب في الخريف.

كتب باشو العديد من القصائد عن سفره حول الجزر اليابانية؛ حيث وصف المشاهد والمناظر الطبيعية التي رآها. وتعتبر هذه القصائد من أجمل ما كتب باشو.

تعلم أكثر ، اقرأ هذه الموضوعات...

امیلی دیکنسون • ام کلثوم • رابیندرانات طاغور

الحائز على جائزة نوبل



املا الفراغ؛
تم اعتقال سوينكا
بسبب خلافه مع
..... النيجيرية.

عندما كان وول سوينكا في سن الطفولة، أخبره جده كيف يتعامل مع الفتوة الظالم الذي يستقوى على الضعيف قائلاً: (حتى لو هزمتك، تحداه مرة أخرى. وثق بأنك سوف تهزمه، أو أنه سوف يفر هارباً منك). لقد تحولت هذه الكلمات إلى حقيقة بالنسبة لـ وول سوينكا أول كاتب إفريقي أسود يفوز بجائزة نوبل في الآداب. لقد كان الظالم المستبد الذي حاربه سوينكا - بكلماته وليس بقبضته - هو الحكومة العسكرية النيجيرية. وقد استمر سوينكا في كتابة رواياته وقصصه ومقالاته وأشعاره ومسرحياته، حتى بعد اعتقاله.

وُلد سوينكا في نيجيريا عام ١٩٣٤م. واسمه الكامل أكينواند أولوول سوينكا. وتنتمي عائلته الكبيرة إلى قبيلة يوروبا. ونظراً لأنه ينتمي إلى عائلة كبيرة، فقد اعتاد سوينكا الاستماع إلى القصص الخاصة بالمعارك والديانات والأساطير والعائلة.

التحق سوينكا بإحدى جامعات إنجلترا، إلا أنه عاد إلى نيجيريا لدراسة الأدب المسرحي الإفريقي، وقام بعد ذلك بتدريس المسرح والأدب بالجامعات النيجيرية. وأسس سوينكا في عام ١٩٦٠م فرقة مسرحية، تعرض المسرحيات التي كتبها، بل إنه مثل في بعض هذه المسرحيات. وقد كتب مسرحيته المهمة الأولى (رقصة الغابات) عن استقلال نيجيريا، وفي مسرحيته (الأسد والجمرة) سخر سوينكا من المدرسين الأفارقة الذين يقلدون الغرب.



وول سوينكا عام ١٩٨٦م.
© Jacques Langevin/Corbis

وخلال الحرب الأهلية النيجيرية، سعى سوينكا إلى العمل على وقف إطلاق النار، وتم إلقاء القبض عليه بسبب أعماله وكتاباتاته. وقد اعتقلته الحكومة ووضعت في سجن انفرادي لما يزيد عن عام، لا يصاحبه سوى أفكاره. وقد كتب هذه الأفكار في بعض كتبه الأخيرة. تدور المسرحيات التي كتبها سوينكا حول الثقافة وفنون الرقص والشعر والموسيقى والأساطير في نيجيريا. وقد امتزجت هذه العناصر مع معرفته الواسعة وأفكاره السياسية الجريئة لابتكار العديد من الأفكار والصور المسرحية القوية.

تعلم أكثر، اقرأ هذه الموضوعات ...
إيزابيل الليندي • تشارلز ديكنز • كاث ووكر